

لسان العرب

(تبع) تَبَعَ الشَّيْءَ تَبْعًا وَتَبَاعًا فِي الْأَفْعَالِ وَتَبِعَتْهُ الشَّيْءَ تَبِيعًا سِرًّا فِي إِثْرِهِ وَاتَّبَعَهُ وَأَتَّبَعَهُ وَتَبَّعَهُ قَفَاهُ وَتَطَلَّبَهُ مُتَّبِعًا لَهُ وَكَذَلِكَ تَبَّعَهُ وَتَبَّعَتْهُ تَبِيعًا قَالَ الْقُطَامِي وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَلَيْسَ بَأَنَّ تَبَّعَهُ اتِّبَاعًا وَضَعَ الْإِتِّبَاعَ مَوْضِعَ التَّبِيعِ مَجَازًا قَالَ سِيبَوِيهٌ تَبَّعَهُ اتِّبَاعًا لِأَنَّ تَبَّعَتْهُ فِي مَعْنَى اتَّبَعَتْهُ وَتَبِعَتْهُ الْقَوْمُ تَبِيعًا وَتَبَاعَةً بِالْفَتْحِ إِذَا مَشِيَ خَلْفَهُمْ أَوْ مَرُّوا بِكَ فَمَضَيْتَ مَعَهُمْ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ تَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ عَلَى الْخَيْرَاتِ أَيْ اجْعَلْنَا زَتَّابِعُهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ وَالتَّبِيعَةُ مِثْلُ التَّبِيعَةِ وَالتَّبِيعَةُ قَالَ الشَّاعِرُ أَكَلَاتِ حَنِيْفَةُ رَبِّهَا زَمَنَ التَّقَحُّمِ وَالْمَجَاعَةُ لَمْ يَحْذَرُوا مِنْ رَبِّهِمْ سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَالتَّبِيعَةُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنْ حَيْسٍ فَعَبَدُوهُ زَمَانًا ثُمَّ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ فَأَكَلُوهُ وَأَتَّبَعَهُ الشَّيْءَ جَعَلَهُ لَهُ تَابِعًا وَقِيلَ أَتَبَعَ الرَّجُلَ سَبْقَهُ فَلَا حَقَّه وَتَبِيعَهُ تَبِيعًا وَاتَّبَعَهُ مَرًّا بِهِ فَمَضَى مَعَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ فِي صِفَةِ ذِي الْقَرْنَيْنِ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَابًا بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَمَعْنَاهَا تَبِيعَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقْرَأُهَا بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَهِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقْرَأُهَا ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَابًا بِقَطْعِ الْأَلْفِ أَيْ لَحَقَّ وَأَدْرَكَ قَالَ ابْنُ عَبِيدٍ وَقِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِ الْكِسَائِيِّ وَاسْتَتَبِعَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَّبِعَهُ وَفِي خَبَرِ الطَّسْمِيَّ النَّافِرِ مِنْ طَسْمٍ إِلَى حَسَّانِ الْمَلِكِ الَّذِي غَزَا جَدِيسًا أَنَّهُ اسْتَتَبَعَ كَلْبَةً لَهُ أَيْ جَعَلَهَا تَتَّبِعُهُ وَالتَّابِعُ وَالْجَمْعُ تَبِيعٌ وَتَبِيعَاتٌ وَتَبِيعَةٌ وَالتَّبِيعَةُ وَالتَّبِيعُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَنَظِيرُهُ خَادِمٌ وَخَدَمٌ وَطَالِبٌ وَطَلَبٌ وَغَائِبٌ وَغَيْبٌ وَسَالِفٌ وَسَلَفٌ وَرَاصِدٌ وَرَاصِدٌ وَرَائِحٌ وَفَارِطٌ وَفَرَطٌ وَحَارِسٌ وَحَرَسٌ وَعَاسِسٌ وَقَافِلٌ مِنْ سَفَرِهِ وَقَفَلٌ وَخَائِلٌ وَخَوَلٌ وَخَابِلٌ وَخَبَلٌ وَهُوَ الشَّيْطَانُ وَبَعِيرٌ هَامِلٌ وَهَمَلٌ وَهُوَ الصَّالِحُ الْمَهْمَلُ قَالَ كِرَاعٌ كُلُّ هَذَا جَمْعٌ وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأْنَا بِهِ وَهُوَ قَوْلُ سِيبَوِيهٍ فِيمَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذَا وَقِيَاسُ قَوْلِهِ فِيمَا لَمْ يَذْكُرْهُ مِنْهُ وَالتَّبِيعُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمَاعَةً وَقَوْلُهُ D إِزْنًا كُنَّا لَكُمْ تَبِيعًا يَكُونُ اسْمًا لْجَمْعِ تَابِعٍ وَيَكُونُ مُصَدَّرًا أَيْ ذَوِي تَبِيعٍ وَيَجْمَعُ عَلَى أَتَبَاعٍ وَتَبِيعَاتٍ الشَّيْءَ وَأَتَّبِعَتْهُ مِثْلُ رَدَفَتْهُ وَأَرْدَفَتْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَّا مَنَ خَطِيفَ الْخَطِيفَةِ فَأَتَّبِعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ قَالَ أَبُو عَبِيدٍ أَتَّبِعَتْهُ الْقَوْمُ مِثْلُ أَفْعَلَتْ إِذَا كَانُوا قَدْ سَبَقُوا فَلَا حَقَّ تَهُمْ قَالَ وَاتَّبِعَتْهُ مِثْلُ افْتَعَلَتْ إِذَا مَرُّوا بِكَ فَمَضَيْتَ وَتَبِعَتْهُ تَبِيعًا مِثْلُهُ وَيُقَالُ

ما زِلْتُ أَتَّبِعُهُمْ حَتَّى أَتَّبِعَهُمْ أَيْ حَتَّى أَدْرِكْتُهُمْ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَتَّبِعُ أَحْسَنَ مِنْ أَتَّبِعُ لِأَنَّ الْإِتِّبَاعَ أَنْ يَسِيرَ الرَّجُلُ وَأَنْتَ تَسِيرُ وَرَاءَهُ فَإِذَا قُلْتَ أَتَّبِعُهُ فَكَأَنَّكَ قَفَوْتَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ تَبِعْتُ فَلَانًا وَاتَّبِعْتَهُ وَأَتَّبِعْتَهُ سِوَاهُ وَأَتَّبِعُ فَلَانَ فَلَانًا إِذَا تَبِعْتَهُ يَرِيدُ بِهِ شَرًّا كَمَا أَتَّبِعُ الشَّيْطَانُ الَّذِي انْسَلَخَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ وَكَمَا أَتَّبِعُ فِرْعَوْنَ مُوسَى وَأَمَّا التَّتَبُّعُ فَأَنْ تَتَّبِعُ فِي مُهْلَةٍ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ مَسَاوِيَّ فَلَانٍ وَأَثَرَهُ وَيَتَّبِعُ مَدَاقِ الْأُمُورِ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ أَمَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قَالَ فَعَلَلَهُ أَتَتَّبِعُهُ مِنَ اللَّخَافِ وَالْعُسْبِ وَذَلِكَ أَنَّهُ اسْقَضَ صَيِّ جَمِيعَ الْقُرْآنِ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي كُتِبَ فِيهَا حَتَّى مَا كُتِبَ فِي اللَّخَافِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ وَفِي الْعُسْبِ وَهِيَ جَرِيدُ النَّخْلِ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّقَّ أَغْوَزَهُمْ حِينَ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُمِرَ كَاتِبُ الْوَحْيِ فِيمَا تيسَّرَ مِنْ كَتِفٍ وَلَوْحٍ وَجِلْدٍ وَعَسُيبٍ وَلَخَفَةٍ وَإِنَّمَا تَتَّبِعُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ الْقُرْآنَ وَجَمَعَهُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي كُتِبَ فِيهَا وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى مَا حَفِظَ هُوَ وَغَيْرُهُ وَكَانَ مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ اسْتِظْهَارًا وَاحْتِيَاظًا لئَلَّا يَسْقُطَ مِنْهُ حَرْفٌ لِسُوءِ حِفْظِ حَافِظِهِ أَوْ يَتبدَّلَ حَرْفٌ بغيرِهِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكِتَابَةَ أَضْيَطُّ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ وَأَحْزَرَى أَنْ لَا يَسْقُطَ مِنْهُ شَيْءٌ فَكَانَ زَيْدٌ يَتَّبِعُ فِي مُهْلَةٍ مَا كُتِبَ مِنْهُ فِي مَوَاضِعِهِ وَيَضُمُّهُ إِلَى الْمَصْحُفِ وَلَا يُثْبِتُ فِي تِلْكَ الصُّحُفِ إِلَّا مَا وَجَدَهُ مَكْتُوبًا كَمَا أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَمَلَاهُ عَلَى مَنْ كَتَبَهُ وَاتَّبِعَ الْقُرْآنَ انْتَمًا بِهِ وَعَمَلًا بِمَا فِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ هَذَا الْقُرْآنَ كَائِنُ لَكُمْ أَجْرًا وَكَائِنَ عَلَيْكُمْ وَزَرًا فَاتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّبِعْكُمْ الْقُرْآنُ فَإِنَّهُ مِنْ يَتَّبِعِ الْقُرْآنَ يَهْدِيهِ إِلَى رِیَاضِ الْجَنَّةِ وَمَنْ يَتَّبِعْهُ الْقُرْآنُ يَزُخَّ فِي قَفَاهُ حَتَّى يَهْدِيَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَقُولُ اجْعَلُوهُ أَمَامَكُمْ ثُمَّ اتْلُوهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتَذَكَّرُونَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أَيْ يَتَّبِعُونَهُ حَقَّ اتِّبَاعِهِ وَأَرَادَ لَا تَدَعُوا تِلَاوَتَهُ وَالْعَمَلَ بِهِ فَتَكُونُوا قَدْ جَعَلْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ كَمَا فَعَلَ الْيَهُودُ حِينَ نَبَذُوا مَا أُمِرُوا بِهِ وَرَاءَ طَهُورِهِمْ لِأَنَّهُ إِذَا اتَّبَعَهُ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَإِذَا خَالَفَهُ كَانَ خَلْفَهُ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ لَا يَتَّبِعْكُمْ الْقُرْآنُ أَيْ لَا يَطْلُبُكُمْ الْقُرْآنُ بِتَضْيِيعِكُمْ إِيَّاهُ كَمَا يَطْلُبُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بِالتَّبِيعَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذَا مَعْنَى حَسَنِ يُصَدِّقُهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ إِنَّ الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشَفِّعٌ وَمَا حِلُّ مُصَدِّقٍ فَجَعَلَهُ يَمُحِلُ صَاحِبَهُ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ مَا فِيهِ وَقَوْلُهُ D أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرُ أُولِي الْإِرْبَةِ فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ هُمْ أَتْبَاعُ الزَّوْجِ مِمَّنْ يَخْدُمُهُ مِثْلُ الشَّيْخِ الْفَانِي وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ وَكُنْتُ تَبِيعًا لَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَيْ خَادِمًا وَالتَّبِيعُ كَالْتَابِعِ كَأَنَّهُ سَمِيَ بِالمصدرِ وَتَبِعَ كُلُّ شَيْءٍ مَا كَانَ عَلَى آخِرِهِ

والتَّبَعُ القوائم قال أبو دُوَادٍ في وصف الطَّبَّيَّةِ وَقَوَائِمُ تَبَعِ لَهَا مِنْ خَلْفِهَا
رَمَعُ زَوَائِدُ وقال الأزهري التَّبَعُ ما تَبَعَ أَثَرَ شيء فهو تَبَعَةٌ وَأَنشد بيت
أبي دُوَادٍ الإيادي في صفة طيبة وقوائم تَبَعِ لَهَا من خلفها زمع مُعَلَّقٌ وتابَع بين
الأُمُور مُتَابَعَةً وتَبَاعاً وَاتَرَ ووالَى وتابَعْتُه على كذا مُتَابَعَةً وتَبَاعاً
والتَّبَاعُ الولاءُ يقال تابَعَ فلان بين الصلاة وبين القراءة إِذا والَى بينهما ففعل
هذا على إِثَرِ هذا بلا مُهْلَةٍ بينهما وكذلك رَمِيته فَأَصْبَتْهُ بثلاثة أَسهَم تَبَاعاً أَي ولَاء
وتَتَابَعَتِ الأَشْيَاءُ تَبَعٌ بعضُها بعضاً وتابَعه على الأَمْرِ أَسْعَدَه عليه والتابَعَةُ
الرَّثِيَّةُ من الجنِّ أَلحقوه الهاء للمبالغة أَو لتَشْدِيدِ الأَمْرِ أَو على إِرادة
الداهيةِ والتابَعَةُ جِنْدِيَّةٌ تَتَّبِعُ الإنسان وفي الحديث أَوَّلُ خَبَرٍ قَدِمَ
المدينةَ يعني من هجرة النبي A امرأة كان لها تابِعٌ من الجنِّ التابِعُ ههنا جِنْدِيَّةٌ
يَتَّبِعُ المرأةَ يُحِبُّها والتابَعَةُ جِنْدِيَّةٌ تَتَّبِعُ الرجلَ تحبه وقولهم معه تابَعٌ أَي من
الجنِّ والتَّبَعُ الفحل من ولد البقر لِأَنه يَتَّبِعُ أُمَّهُ وقيل هو تَبَعٌ أَوَّلَ سنة
والجمع أَتَبَعَةٌ وَأَتَابِعُ وَأَتَابِيْعُ كلاهما جمعُ الجمعِ والأخيرة نادرة وهو التَّبَعُ
والجمع أَتَباع والأُنثى تَبِيعَةٌ وفي الحديث عن معاذ بن جبل أَن النبي A بعثه إِلى
اليمن فَأَمَرَهُ في صدَقَةِ البقر أَن يأْخذ من كلِّ ثلاثين من البقر تَبِيعاً ومن كلِّ
أَرْبعين مُسِنَّةً قال أبو فَاقْعَسَ الأَسَدِي ولد البقر أَوَّلَ سنة تَبِيع ثم جَزَعَ ثم
ثَنَى ثم رَباعٌ ثم سَدَسٌ ثم صالِغٌ قال الليث التَّبِيعُ العَجَلُ المُدْرِكُ إِلا أَنه
يَتَّبِعُ أُمَّهُ بعدُ قال الأزهري قول الليث التَّبِيعُ المدرك وهَمَّ لِأَنه يُدْرِكُ إِذا
أَثْنَى أَي صار ثَنِيّاً والتَّبِيع من البقر يسمّى تَبِيعاً حين يستكمل الحَوَل ولا يسمّى
تَبِيعاً قبل ذلك فَإِذا استكمل عامين فهو جَذَع فَإِذا استوفى ثلاثة أَعوام فهو ثَنِيٌّ
وحينئذٍ مُسِنَّةٌ والأُنثى مُسِنَّةٌ وهي التي تؤْخذ في أَرْبعين من البقر وبقرة مُتَّبِعٌ
ذاتُ تَبِيع وحكى ابن بري فيها مُتَّبِعَةٌ أَيضاً وخادم مُتَّبِعٌ يَتَّبِعُها ولدها حيثما
أَقبلت وأَدبرت وعمَّ به اللحياني فقال المُتَّبِعُ التي معها أَوْلاد وفي الحديث أَن
فلاناً اشترى مَعْدِناً بمائة شاة مُتَّبِعٌ أَي يَتَّبِعُها أَوْلادها وتَبِيعُ المرأةُ
صَدِيقُها والجمع تَبِيعاء وهي تَبِيعَتُهُ وهو تَبِيعُ نِسَاءٍ والجمع أَتَباع وتَبِيعُ نساء
عن كراع حكاها في المُنْجَزِ وحكاها أَيضاً في المُجَرِّد إِذا جَدَّ في طَلَبِهنَّ
وحكى اللحياني هو تَبِيعُها وهي تَبِيعَتُهُ قال الأزهري تَبِيعُ نساء أَي يَتَّبِعُهنَّ
وحدَّثُ نساء يُحادِثُهنَّ وَزَيْرُ نساء أَي يَزُورُهنَّ وخَلَبُ نساء إِذا كان
يُخَالِبُهُنَّ وفلان تَبِيعٌ ضِلَّةٌ يَتَّبِعُ النساءَ وتَبِيعٌ ضِلَّةٌ أَي لا خَيْرَ فيه
ولا خير عنده عن ابن الأعرابي وقال ثعلب إِنما هو تَبِيعٌ ضِلَّةٌ مضاف والتَّبِيعُ

الذِّمِّير والتَّبْيَعُ الذي لك عليه مال يقال أُتْبِعَ فلان بفلان أَي أُحِيلَ عليه
 وَأُتْبِعَهُ عليه أَيْ حَالَهُ وفي الحديث الظُّلَمَ لِيَّ الواجد وإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ
 على مَلِيءٍ فَلَا يَتَّبِعُ معناه إِذَا أُحِيلَ أَحَدُكُمْ على مَلِيءٍ قَادِرٍ فَلَا يَحْتَلِ
 من الحَوَالَةِ قال الخطابي أَصحاب الحديث يروونه اتَّبِعَ بتشديد التاء وصوابه بسكون
 التاء بوزن أُكْرِمَ قال وليس هذا أَمْرًا على الوجوب وإِنما هو على الرِّفْقِ والأَدَبِ
 والإِيَّاحَةِ وفي حديث ابن عباس Bهما بَيَّنَّا أَنَا أَقْرَأُ آيَةَ فِي سِكِّتَةٍ مِنْ سَكَّكِ الْمَدِينَةِ
 إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي أَتْبِعُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَالتَفَتُّ فَإِذَا عُمَرُ فَقُلْتُ أَتْبِعُكَ
 عَلَى أُبَيٍّ بَنِ كَعْبٍ أَيِ اسْتَنْدِ قِرَاءَتَكَ مِمَّنْ أَخَذْتُهَا وَأَحْلِلْ عَلَى مَنْ سَمِعْتُهَا مِنْهُ قَالَ
 اللَّيْثُ يَقَالُ لِلَّذِي لَهُ عَلَيْكَ مَالٌ يُتَابِعُكَ بِهِ أَيِ يُطَالِبُكَ بِهِ تَبْيَعُ وفي حديث قيس بن عاصم
 مَعْرَنَ قَالَ ؟ فَيَذَ وَلَا طَالِبٌ مِنْ تُعْبَةٍ فِيهِ لَيْسَ الَّذِي الْمَالُ مَا أَرَسُولُ يَا قَالَ B
 الْمَالُ أَرْبَعُونَ وَالْكَثِيرُ سِتُونَ يَرِيدُ بِالتَّابِعَةِ مَا يَتَّبِعُ الْمَالَ مِنْ نَوَائِبِ الْحُقُوقِ وَهُوَ
 مِنْ تَبْيَعَتِ الرَّجُلُ بِحَقِّي وَالتَّابِعُ الْغَرِيمُ قَالَ الشَّمَاخُ تَلَاوُذُ ثَعَالِبُ
 الشَّرَفَيْنِ مِنْهَا كَمَا لَازَ الْغَرِيمُ مِنَ التَّابِعِ وَتَابِعَهُ بِمَالِ أَيِ طَلَبَهُ
 وَالتَّابِعُ الَّذِي يَتَّبِعُكَ بِحَقِّ يُطَالِبُكَ بِهِ وَهُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ الْغَرِيمَ بِمَا أُحِيلَ عَلَيْهِ
 وَالتَّبْيَعُ التَّابِعُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَيُغْرَقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ
 تَبْيَعًا قَالَ الْفَرَاءُ أَيِ ثَائِرًا وَلَا طَالِبًا بِالثَّأْرِ لِإِغْرَاقِنَا إِيَّائَكُمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ
 مَعْنَاهُ لَا تَجِدُوا مَنْ يَتَّبِعُنَا بِإِنْكَارِ مَا نَزَلَ بِكُمْ وَلَا يَتَّبِعُنَا بِأَنْ يَصْرِفَهُ عَنْكُمْ وَقِيلَ
 تَبْيَعًا مُطَالِبًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٍ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ يَقُولُ
 عَلَى صَاحِبِ الدِّمِّ اتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَيِ الْمُطَالِبَةِ بِالْدَّيْنِ وَعَلَى الْقَاتِلِ أَدَاءُ
 إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ وَرَفَعَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاتَّبِعْهُ عَلَى مَعْنَى قَوْلِهِ فَعَلِيهِ اتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ
 وَسَيُذَكَّرُ ذَلِكَ مُسْتَوْفَى فِي فَصْلِ عَفَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ
 وَالتَّابِعَةُ وَالتَّابِعَةُ مَا اتَّبَعَتْ بِهِ صَاحِبُكَ مِنْ طُلَامَةٍ وَنَحْوِهَا وَالتَّابِعَةُ
 وَالتَّابِعَةُ مَا فِيهِ إِثْمٌ يُتَّبَعُ بِهِ يَقَالُ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَلَا فِي هَذَا تَبْيَعَةٍ وَلَا تَبْيَعَةٍ قَالَ
 وَدَّكَ بَنُ ثُمَيْلِ هَرِيمُ إِلَى الْمَوْتِ إِذَا خُيِّرُوا بَيْنَ تَبْيَعَاتٍ وَتَقَاتُلٍ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ التَّابِعَةُ وَالتَّابِعَةُ اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي لَكَ فِيهِ بُغْيَةٌ شَبِيهَةٌ لَطَامَةٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَفِي
 أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ أَتْبِعَ الْفَرَسَ لِحَامَهَا يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَوْمَرُ بَرْدًا
 الْمَنْبِيْعَةُ وَإِثْمَامُ الْحَاجَةِ وَالتَّابِعُ وَالتَّابِعُ جَمِيعًا الظِّلُّ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ
 قَالَتْ سَعْدَةُ الْجُهَنِيَّةُ تَرْتِي أَخَاهَا أَسْعَدَ يَرِدُ الْمِيَاهَ حَصِيرَةً
 وَنَفِيضَةً وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّابِعُ الظِّلَّ وَاسْمَأَلَّ لَهْ
 بُلُوغُهُ نِصْفَ النَّهَارِ وَضُمُورُهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ التَّابِعُ هُوَ الدَّيْنُ بَرَانُ فِي هَذَا

البيت سُمي تَبَّعاً لَاتِّبَاعِهِ الثُّرَيَّا قال الأزهري سمعت بعض العرب يسمي الدبران التابع والتَّوَيَّبِع قال وما أَشبه ما قال الضير بالصواب لأن القَطَا تَرْدُ المياه ليلاً وقلماً تردها نهاراً ولذلك يقال أَدَلُّ من قَطَاة ويدل على ذلك قول لبيد فَوَرَدْنَا قَبْلَ فُرَّاطِ الْقَطَا إِنْ مَن وَرَدِي تَغْلِيَسَ الذَّهْلُ قال ابن بري ويقال له التابع والتَّبَّع والحادي والتالي قال مُهَلَّهْل كَأَنَّ التَّابِعَ الْمَسْكِينَ فِيهَا أَجِيرٌ فِي حُدَايَاتِ الْوَقِيرِ .
(* رواية أخرى حداث بدل حداث) .

والتَّبَّاعَةُ ملوك اليمن واحدهم تَبَّعَ سموا بذلك لأنه يَتَّبِعُ بعضهم بعضاً كلما هَلَكَ واحد قام مَقَامَهُ آخر تابعاً له على مثل سيرته وزادوا الهاء في التبابعة لإرادة النسب وقول أَبِي ذُؤَيْبٍ وَعَلَيْهِمَا مَازِيَّتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تَبَّعُ سَمِعَ أَنَّ دَاوُدَ عَلَى نَبِينَا وَكَانَ سُخَّرَ لَهُ الْحَدِيدُ فَكَانَ يَصْنَعُ مِنْهُ مَا أَرَادَ وَسَمِعَ أَنَّ تَبَّعاً عَمَلَهَا وَكَانَ تَبَّعُ أَمَرَ بِعَمَلِهَا وَلَمْ يَصْنَعُهَا بِيَدِهِ لِأَنَّهُ كَانَ أَعْظَمَ شَأْنًا مِنْ أَنْ يَصْنَعَ بِيَدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَهْمُ خَيْرٍ أَمْ قَوْمُ تَبَّعٍ قَالَ الزَّجَاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ تَبَّعاً كَانَ مَلِكاً مِنَ الْمُلُوكِ وَكَانَ مُؤْمِناً وَأَنَّ قَوْمَهُ كَانُوا كَافِرِينَ وَكَانَ فِيهِمْ تَبَّاعَةٌ وَجَاءَ أَيُّضاً أَنَّهُ نُظِرَ إِلَى كِتَابٍ عَلَى قَدِيرَيْنِ بِنَاحِيَةِ حِمْيَرَ هَذَا قَبْرُ رَضْوَى وَقَبْرُ حُبَّيْ أَيْ ابْنَتِي تَبَّعَ لَا تُشْرِكُكَانَ بِأَشْيَاءٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا تَبَّعُ الْمَلِكُ الَّذِي ذَكَرَهُ D فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَقَوْمُ تَبَّعَ كُلُّ كَذَّابٍ الرَّسُولُ فَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ قَالَ مَا أَدْرِي تَبَّعُ كَانَ لَعِينًا أَمْ لَا .

(* قوله « تبع كان لعيناً أم لا » هكذا في الأصل الذي بأيدينا ولعله محرف والأصل كان نبياً إلخ ففي تفسير الخطيب عند قوله تعالى في سورة الدخان أهم خير أم قوم تبع وعن النبي A لا تسبوا تبعاً فإنه كان قد أسلم وعنه A ما أدري أكان تبع نبياً أو غير نبي وعن عائشة B قالت لا تسبوا تبعاً فإنه كان رجلاً صالحاً) قال ويقال إِنْ تَبَّعَتْ أَشْتَقَّ لَهُمْ هَذَا الْأِسْمُ مِنْ اسْمِ تَبَّعَ وَلَكِنْ فِيهِ عُجْمَةٌ وَيُقَالُ هُمُ الْيَوْمَ مِنْ وَصَائِعِ تَبَّعَ بِتِلْكَ الْبِلَادِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسُبُّوا تَبَّعاً فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ كَسَا الْكَعْبَةَ قِيلَ هُوَ مَلِكٌ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ اسْمُهُ أَسْعَدُ أَبُو كَرْبٍ وَقِيلَ كَانَ مَلِكُ الْيَمَنِ لَا يُسَمَّى تَبَّعاً حَتَّى يَمْلِكَ حَضْرَمَوْتَ وَسَبَأَ وَحِمْيَرَ وَالتَّبَّعُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَقِيلَ التَّبَّعُ ضَرْبٌ مِنَ الْيَعَاسِيِّ وَهُوَ أَعْظَمُهَا وَأَحْسَنُهَا وَالْجَمْعُ التَّبَائِعُ تَشْبِيهاً بِأُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَكَذَلِكَ الْبَاءُ هُنَا لِيُشْعِرُوا بِالْهَاءِ هُنَالِكَ وَالتَّبَّعُ سَيِّدُ النَحْلِ وَتَابِعَ عَمَلَهُ وَكَلَامَهُ أَتَقَنَدَهُ وَأَحْكَمَهُ قَالَ كِرَاعٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ تَابَعُونَا الْأَعْمَالَ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئاً أَبْلَغَ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا أَيْ أَحْكَمُهَا وَعَرَفْنَاها وَيُقَالُ

تَابِعَ فلان كلامه وهو تبيع للكلام إذا أَحْكَمَهُ ويقال هو يُتَابِعُ الحديث إذا كان يَسْرُدُهُ وقيل فلان مُتَتَابِعُ الْعِلْمِ إذا كان عِلْمُهُ يُشَاكِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا لَا تَفَاوُتَ فِيهِ وَغَصَنَ مُتَتَابِعٌ إذا كان مُسْتَوِيًا لَا أُبْنَ فِيهِ وَيُقَالُ تَابِعَ الْمَرْتَعُ الْمَالَ فَتَتَابَعَتِ أَي سَمَّيْنَاهَا خَلْقَهَا فَسَمَّيْنَاهَا وَحَسُنَتْ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ حَرَفُ مُلَايِكِيَّةٍ كَالْفَحْلِ تَابَعَهَا فِي خِمَابِ عَامَيْنِ إِفْزَاقٌ وَتَهْمِيلٌ .

(* قوله « مليكية » كذا بالأصل مضبوطاً وفي الأساس بياء واحدة قبل الكاف) .

وَنَافَقَ مُغْرَقٌ تَمَكُّثُ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا لَا تَلْقَجُ وَأَمَّا قَوْلُ سَلَامَانَ الطَّائِي أَخْفَنَ اطَّنَانِي إِنْ شُكِّيَ وَإِنِّي لَفِي شُغْلٍ عَنْ ذَحْلِي الْيَتَدَبَّعُ فَإِنَّهُ أَرَادَ ذَحْلِي يَتَدَبَّعُ فَطَرَحَ الَّذِي وَأَقَامَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مُقَامَهُ وَهِيَ لُغَةُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَإِنَّمَا أَقَمَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ لِمُضَارَعَةِ الْأَسْمَاءِ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ إِنْ رُفِيعًا أَبَا الْعَالِيَةِ أَعْتَقَ سَائِبَةً فَأَوْصَى بِمَالِهِ كُلِّهِ فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ لَهُ إِنَّمَا ذَلِكَ لِلتَّابِعَةِ قَالَ النُّضْرُ التَّابِعَةُ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَيَقُولُ أَنَا مَوْلَاكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ أَنْ الْمُعْتَقَ سَائِبَةً مَالُهُ لِمُعْتَقِهِ وَالْإِتْبَاعُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ حَسَنَ بَسَنَ وَقَبِيحَ شَقِيحَ